

الدرس 163 تنقـيـح المـنـاطـ

حسن بخاري

التاسع تنقـيـح المـنـاطـ وهو ان يدل ظـاهـراـ على التـعلـيل بـوصـفـ فيـحـذـفـ خـصـوصـهـ عنـ الـاعـتـبـارـ بالـاجـتـهـادـ وـيـنـاطـ بالـاعـمـ اوـ تـكـونـ اوـصـافـ فيـحـذـفـ بـعـضـهاـ وـيـنـاطـ بـالـبـاقـيـ طـيـبـ تـنـقـيـحـ المـنـاطـ هـذـاـ تـقـدـمـ مـعـناـ فـيـ مـسـلـكـ المـنـاطـ لـمـاـ ذـكـرـ المـصـنـفـ تـخـرـيـجـ المـنـاطـ ماـ مـعـنـىـ مـنـاطـ

00:00:00

اسم مكان من النوط من ناطيلوط وناطع اللقب فالمناط معلم الحكم وما متعلق الحكم والعلة اذا المناط ما ناض الشارع به الحكم من العلة المعرفة او الباعثة ما ناط الشارع به الحكم يعني ما علقه -

00:00:28

وهي العلة. طيب ما معنى تنقـيـحـ المـنـاطـ قالـ تنـقـيـحـ المـنـاطـ هيـ تـنـقـيـحـ العـلـةـ طـبـ ياـ اـخـوـةـ اـنـاـ اـتـكـلـمـ عـنـ مـسـلـكـ اـثـبـاتـ العـلـةـ اـقـولـ تنـقـيـحـ العـلـةـ اـيـشـ مـعـنـىـ تـنـقـيـحـ تـهـذـيـبـ وـتـصـفـيـةـ وـتـخـلـيـصـ

00:00:49

تقول نـقـحـتـ الطـعـامـ نـقـحـتـ الزـرـعـ نـقـحـتـ كـذـاـ فـانـتـ تـنـقـحـ بـمـعـنـىـ اـنـكـ تـهـذـبـ وـتـزـيلـ الشـوـائبـ وـالـزـائـدـةـ وـمـاـ لـاـ حـاجـةـ لـهـ هـذـاـ هـوـ كـذـكـ فـيـ هـذـاـ مـسـلـكـ تـأـتـيـ إـلـىـ الدـلـلـ الـذـيـ تـرـيـدـ اـسـتـنـبـاطـ العـلـةـ مـنـهـ فـمـاـذـاـ تـقـعـ عـيـنـاكـ عـلـيـهـ؟ـ تـقـعـ عـلـىـ بـعـضـ الـجـمـلـ

00:01:05

الـكـلـمـاتـ وـالـاوـاصـافـ الـوـارـدـةـ فـيـ النـصـ فـتـتـجـهـ إـلـيـهـ وـتـبـدـأـ تـهـذـبـهـ فـعـلـاـ اـنـتـ تـسـتـخـدـمـ اـسـلـوـبـ التـهـذـيـبـ تـزـيلـ مـنـ الـاوـاصـافـ كـالـشـوـائبـ وـالـزـائـدـ وـمـاـ لـاـ اـثـرـ لـهـ فـيـ صـلـبـ الـحـكـمـ جـاءـ اـعـرـابـيـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـقـالـ هـلـكـتـ اـهـلـكـتـ قـالـ مـاـ فـعـلـتـ؟ـ قـالـ وـقـعـتـ اـهـلـيـ فـيـ رـمـضـانـ؟ـ قـالـ اـعـتـقـ رـقـبـةـ

00:01:26

كـوـنـهـ اـعـرـابـيـاـ كـوـنـهـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ عـنـ الـبـيـهـقـيـ وـغـيـرـهـ ثـائـرـ الرـأـسـ خـائـفـاـ فـزـعـاـ كـلـ هـذـاـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ لـاـ اـعـرـابـيـتـهـ وـلـاـ تـكـلـهـ وـهـيـئـتـهـ وـلـاـ ثـورـانـ شـعـرـ رـأـسـهـ كـلـ هـذـهـ اـوـاصـافـ مـعـ اـنـهـ جـاءـتـ فـيـ النـصـ

00:01:51

لـكـنـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ بـالـحـكـمـ فـلـمـ اـزـيلـ كـلـ هـذـهـ اـوـاصـافـ اـنـاـ مـاـذـاـ فـعـلـتـ؟ـ نـقـحـتـ الـمـنـاظـرـ قـولـواـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـنـقـيـحـ الـمـنـاطـ شـكـلـانـ اوـ صـورـتـانـ اـحـدـاـهـماـ اـنـ يـحـذـفـ اـنـ يـدلـ ظـاهـرـ النـصـ عـلـىـ التـعلـيلـ بـوصـفـ فيـحـذـفـ خـصـوصـهـ عنـ الـاعـتـبـارـ بالـاجـتـهـادـ وـيـنـاطـ

00:02:08

الـاعـمـ هـذـهـ صـورـةـ يـاـ اـخـوـةـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ الصـحـيـحـينـ مـنـ اـعـتـقـ شـرـكـاـهـ لـهـ فـيـ عـبـدـ فـكـانـ لـهـ مـاـلـ يـبـلـغـ ثـمـنـ الـعـبـدـ قـوـمـ عـلـيـهـ قـيـمـةـ عـدـلـ فـاعـطـيـ شـرـكـاءـهـ حـصـصـهـ وـعـتـقـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ

00:02:34

الـسـرـايـاـ الشـرـكـاءـ فـيـ عـبـدـ اـثـنـيـنـ ثـلـاثـةـ اـعـتـقـ اـحـدـهـمـ نـصـيـبـهـ لـنـ يـكـونـ الـعـبـدـ مـعـبـضاـ فـتـسـرـيـ العـتـاقـةـ فـيـهـ مـعـنـىـ السـرـيـانـ اـنـ يـجـبـ اـنـ يـعـتـقـ وـيـكـونـ حـرـاـ وـيـتـحـمـلـ ذـلـكـ الـمـعـتـقـ الـاـولـ فـيـقـومـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ قـيـمـةـ عـدـلـ وـاعـطـيـ شـرـكـاءـهـ حـصـصـهـ وـيـعـتـقـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ يـكـونـ الـوـلـاءـ لـهـ

00:02:48

الـحـدـيـثـ قـالـ الـعـبـدـ فـمـاـ شـأـنـ الـاـمـاـنـ فـمـاـ شـأـنـ الـا~امـا~نـ تـقـاسـ عـلـىـ الـعـبـدـ فـاـنـ قـيـلـ لـكـ مـاـ عـلـةـ اـحـدـ الـمـسـالـكـ الـا~نـ هـوـ تـنـقـيـحـ الـمـنـاطـ تـقـولـ ا~نـا~ هـا~

00:03:16

فـاـحـذـفـ خـصـوصـيـةـ الـوـصـفـ عـنـ الـاعـتـبـارـ اـحـذـفـ خـصـوصـيـةـ الـذـكـورـةـ فـيـ الـعـبـدـ عـنـ الـاعـتـبـارـ وـاعـلـقـ الـحـكـمـ اوـ اـنـيـطـهـ بـالـاعـمـ الرـقـبـةـ عـدـاـ كـانـ توـأـمـهـ فـهـمـتـ فـيـ هـذـاـ مـاـثـالـ نـحـنـ جـئـنـاـ لـىـ نـصـ اـشـتـمـلـ عـلـىـ الـوـصـفـ

00:03:37

فـمـاـذـاـ فـعـلـنـاـ مـاـ فـعـلـنـاـ الـوـصـفـ؟ـ مـاـذـاـ فـعـلـنـاـ الـفـيـنـاـ خـصـوصـيـتـهـ خـصـوصـيـةـ الـذـكـورـةـ هـنـاـ لـيـسـ مـقـصـودـهـ وـمـاـذـاـ فـعـلـنـاـ فـاـذـاـ الـفـيـنـاـ خـصـوصـيـةـ تـعـمـمـ الـوـصـفـ فـلـمـ اـعـلـقـ الـحـكـمـ بـالـعـبـدـ بـلـ بـالـرـقـبـةـ عـدـاـ كـانـ اوـ اـمـامـهـ

00:04:01

هـذـهـ صـورـةـ لـتـنـقـيـحـ الـمـنـاطـ الصـورـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ اـتـيـ لـىـ نـصـ فـيـهـ جـملـةـ اوـصـافـ وـلـيـسـ وـصـفـاـ فـاـهـذـبـ الـوـصـفـ غـيرـ الـمـلـائـمـ وـابـقـيـ الـوـصـفـ الـمـلـائـمـ وـعـنـدـئـ يـبـقـيـ الـوـصـفـ الـمـلـائـمـ هـوـ عـلـةـ وـالـمـسـلـكـ هـوـ

00:04:22

تنقية المنار ما الفرق بينه وبين الصبر والتقسيم اتية الى اوصاف رکز كالصورة الثانية اتي الى اوصاف اعرابي ثان الرأس كذا وكذا
فقول هذا لا يؤثر وهذا لا يؤثر المؤثر الجماع - 00:04:41

فما هذا صبر وتقسيم ولا تنقية مناط ما الفرق بينهما الصبر تجمع فيه جملة اوصاف فتبطلها ويبقى الواحد وهنا طب وفي الصبر
تخرج الاوصاف ايضاً تبطلها ها احسنت هذا من اهم الفوارق في تنقية المناط الاوصاف المستبعدة واردة في النص فتزيلاها عن
الاعتبار - 00:04:59

وفي الصبر والتقسيم انت تجمع وتستخلص وتستنبط تقول العلة في الريا اما الطعم واما الكير واما الاقتياس واما الادخار واما
فتجمع اوصافاً فهذا الفرق الجوهرى في في كلها انت ستستبعد الوصف غير الملائم. لكن الصبر والتقسيم يقوم في الاساس كما
اسلفت - 00:05:39

على ان المعين عند المستدل في الصبر هو الوصف الجامع وهنا بعكسه فاذا هنا فرق كبير بينهما. طيب قال رحمة الله ان يدل ظاهرا
على التعليل بوصف فيحذف خصوصه عن الاعتبار - 00:06:01

بالاجتهاد ويناط بالاعم او تكون اوصاف او تكون اوصاف فيحذف بعضها ويناط بالباقي. تكون اوصاف فيحذف بعضها ويناط بالباقي
لما اقول في في مثال نحو هذا في حديث الصحيحين حديث الاعرابي هذا الذي ذكرته قبل قليل لما جامعه فوجبت عليه الكفارة -
00:06:16

كونه اعرابي كما قلنا وكونه وصفه الذي جاء بالفزع والخوف والهلع غير مؤثر. فيكتونه اعرابياً يعني رجلاً وقع منه بما وصف ايضاً
غير مؤثر فلو كانت المرأة ايضاً وقع منها الجماع هي الاخرى تجب عليها - 00:06:43

الكفارة والحكم فيهما على السواء طيب رکز معى الان في الخلاف الذي بين ابي حنيفة ومالك من جهة والشافعي واحمد من جهة. في
ايجاب الكفارة على الجماع خصوصاً او على مطلق الافطار في نهار رمضان عمداً - 00:07:01

فيقول ابو حنيفة ومالك الرجل جامع ولما قال جامعت قال اعتقاد علق الحكم وهو الكفارة على الجماع الجماع ليس هو الوصف المؤثر
بل الوصف المؤثر هو هتك حمرة الشهر والافطار عمداً - 00:07:22

بحيث من اكل عمداً او شرب عمداً استوى حكمه مع الجماع وصارت الكفارة واجبة في حق الجميع ويقول الشافعي احمد بل المقصود
هنا الجماع بخصوصه فلا تجب الكفارة الا فيه - 00:07:44

هذا يعتمد على اي مسلك فيما ذكرنا قبل قليل من الذي نفع المناط الشافعي واحمد ولا ابو حنيفة ومالك؟ من الذي لقح المرض
الشافع احمد اخذوا المناط كما هو ما نفعوه - 00:08:03

الذي نفعه ابو حنيفة ومالك في اي صورة من صورتي تنقية المناط الاولى التي هي يأتي الى الوصف الذي علق به الحكم او ارتبط به
الحكم في الظاهرها فيلغى خصوصيته عن الاعتبار. ليعلم الحكم - 00:08:24

فإذا عم الحكم فهو جاء قال الجماع لا خصوصية له الحكم للافطار عمداً فيستوي في هذا الأكل والشارب والمجامع. فتلزم الكفارة
لله الجميع هذا نوع يا اخوة من القياس المستند على علة ثبتت - 00:08:43

بتنقية المنار. قد يقول قائل طيب اين الاصل؟ وain الفرع؟ وain العلة هذى واحدة اذا فهمتها لن تقول الاصل هو الجماع والفرع هو
الأكل والشرب والعلة لا هو ما اعتمد على قياس علة اعتمد - 00:09:03

التنقية مناط ولذلك كان من احد وجوه الاجابة عند الشافعي والحنابلة على الحنفية ان هذا نوع من استعمال القياس في مسلك
تنقية المنار في كفارة وانت لم تقولون بجريان القياس في الكفارات - 00:09:17

فلا يصح لكم استعمال هذا الدليل وبالتالي فاما ان تأتوا بدليل ينص على الزام الكفارة في الأكل والشرب والا فلا يصلح هذا دليلاً لأن لا
يجيز استعمال القياس في الكفارات - 00:09:34

نعم اما تحقيق المناط فاثبات العلة في احد صورها كتحقيق ان النباش سارق وتخريجه من. عندنا ثلاثة اشياء تخریج مناط وتنقیح
مناط وتحقیق مناط. ما المناط؟ العلة. هي ثلاثة مراحل تمر بها العلة اولها - 00:09:48

التخرج لانها استخراج العلة باي مسلك بالمناسبة فاذا اول المراحل هو تخرج المنار. المرحلة الثانية تنقيح بعد التخرج لا انت لو استعملت التخرج استعملت المناسبة وحسبك بها. لكن احيانا تستخدم استخراج العلة بمسلك - [00:10:14](#)

التنقيح فتزيل الاوصاف غير المؤثرة فيثبت عندك الوصف علة بمسلك تنقيح المناطق. اذا التخرج والتنقيح ليست مرحلة على التعاقب لا مرحلة على التبادل اما ان تثبت العلة بتخرج المناطق او - [00:10:35](#)

بتنقح المناطق ايهما اقوى التخرج لانه يعتمد على المناسبة. اذا فتخرج او تنقيح ثم اذا صفت لك العلة بتخرج او بتنقح عندئذ ستعمد الى اثبات العلة في الفرع او في الصور التي توجد فيها لاثبات الحكم بها فانت عند - [00:10:54](#)

اذ تستعمل تحقيق المناطق. تحقيقه قال اثبات العلة في احد صورها. يعني بعد الاتفاق على بعد ان تستخرجها وتنتهي قال كاسبات او كتحقيق ان النباش سارق هذا بعد ما جئت الى دليل النص في السرقة فقلت ان الوصف المناسب للحكم هو كونه - [00:11:20](#)

اخذ مال اخذ مال الغير خفية ورأيت ان هذا هو الوصف سواء استعملت المناسبة او استعملت التنقيح او استعملت الدوران لا يهمنا الان. عندما تأتي ستقول اذا كان هذا وفي السرقة هو المناسب لقطع اليد فان هذا المعنى الوصف هذا موجود في النباش - [00:11:46](#)

اذا انا الحق النباش بالسارق. انت الان ماذا تفعل انت تحقق المناطق في الصورة في صورة النباش هذا اسمه تحقيق المناطق قال وتخريجه من بك يعني فيما سبق - [00:12:07](#)